Asian Journal of Civilizational Studies
e-ISSN 2682-8022 | http://ajocs.com

Jamaliyyah Al-Lughah As-Syi'riyyah Bayna Qasidatai "Ashiq Min Filastin" Li Mahmoud Darwish Wa "Talang Di Langit Falastin" Li Dheni Kurnia: Dirasah Muqaranah

[A Comparative Study of Poetic Language Between "Āsyiq Min Filasṯin" By Mahmoud Darwish and "Talang Di Langit Falastin" By Dheni Kurnia]

NUR FARHANA MOHAMAD ZAINOL[1]
NURSAFIRA LUBIS SAFIAN[1]

Received Date: 9 January 2021 *Accepted Date*: 1 April 2021

الملخص

يعد محمود درويش وديني كورنيا من الشعراء المعاصرين الذين استخدموا شعرهم للدفاع عن الأرض المشرفة فلسطين إلا أن الأول كان يمكث في العالم العربي، بينما يقطن الآخر في العالم الملايوي. وقد أدى كل واحد منهما دورًا مهمًا في رفع الشأن الأدبي الشعري، وأسهما في إظهار وقائع القضية الفلسطينية عن طريق كتابتهما الإبداعية، بل نالا جوائز أدبية عديدة لأعمالهما المميزة. وبناء على هذا، رأت الباحثتان أن تتناولا هذه القضية بالدراسة والتحليل، فارتأتا القيام بالمقارنة بين القصيدتين: "عاشقٌ من فلسطين" للشاعر الفلسطيني محمود درويش، وشعر "تالغ دلغيت فلسطين" (Talang di Langit Filastin) للشاعر الإندونيسي ديني كورنيا. وتهدف الدراسة إلى إظهار إبداعية الشاعرين في صياغة قصيدتيهما، والكشف عن أوجه الاتفاق والافتراق بين رؤيتيهما، وذلك باللجوء إلى منهج المدرسة الأمريكية في الدراسة المقارنة، حيث تحاول الدراسة تسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين القصيدتين، وتعتمد كذلك على المنهج الوصفي التحليلي باعتبارها تقوم على تحليل الجمالية الأدبية في المستوى اللغوي والبلاغي. توصلت الدراسة إلى أن كلا الشاعرين استخدما الصور الشعرية الرائعة للتعبير عن واقع القضية الفلسطينية إلا أن محمود درويش يكثر من استخدامها مقارنةً بالشاعر ديني كورنيا، وذلك للتأكد من إيصال المعنى بشكلٍ نافذٍ حتى يستطيع القارئ أن يستشعر ما يمر به الشاعر من آمالٍ وآلامٍ. أما بالنسبة للمستوى اللغوي فتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الجمل المستخدمة في قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" هي الجمل الفعلية؛ حيث يتمنى

[1] Department of Arabic Language and Literature, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia.
Corresponding Author:profarhana@gmail.com

الشاعر ويأمل الحرية لوطنه، خلافاً للجمل المستخدمة في شعر "تالغ دلغيت فلسطين". ومع ذلك، نلاحظ أن ديني كورنيا يلجأ إلى استخدام الجمل الصريحة التي تعكس المعنى المباشر أكثر، وقد يكون ذلك لسهولة الفهم وبساطة المعنى.

الكلمات المفتاحيّة: الأدب الفلسطيني– الأدب الملايوي – الأدب المقارن– محمود درويش– ديني كورنيا.

Abstract

Mahmoud Darwish and Dheni Kurnia both are contemporary poets who use their poems to defend the land of Palestine. Mahmoud Darwish is of Arab origin, while Dheni Kurnia originated from the Malay land. Both of them play an important role in increasing the value of poem literature, especially in emphasizing the Palestinian cause through their writing. In fact, their poems were recognized through various awards. Because of that, researchers choose to analyze their respective poems, hence they come out with comparative study between these two poems, Āsyik min Filastin", by a Palestinian poet Mahmoud Darwish and "Talang di Langit Filastin", by an Indonesian poet Dheni Kurnia. The objective of this research is to emphasize the creative writing of the two poems, as well as to examine the similarities and differences between them. This research adopted the School of American methodology in which it compares the similarities and differences between two different poems. In addition, the descriptive method is used to describe and analyze the aesthetic elements in both poems in terms of their linguistics and rhetoric. In the end of the study, the researchers found that both poets used interesting poetic imagery in their poems to portray the Palestinian cause. However, Mahmoud Darwish used this element more than Dheni Kurnia, and this is surely to ensure that the reader can really feel the hope and the pain felt by the Palestinians. Meanwhile from the linguistic perspective, the researchers observe that Mahmoud Darwish uses a lot of verbal sentences showing that he is hoping for the freedom of his country whereas Dheni Kurnia's poem varied by the usage of more nominal sentences which represent a simpler and direct meaning so that it can be easily understood.

Keywords: Palestinian literature, Malay literature, comparative literature, Mahmoud Darwish, Dheni Kurnia.

Cite This Article:
Nur Farhana Mohamad Zainol & Nursafira Lubis Safian. (2021). Jamaliyyah Al-Lughah As-Syi'riyyah Bayna Qasidatai "Ashiq Min Filastin" Li Mahmoud Darwish Wa "Talang Di Langit Falastin" Li Dheni Kurnia: Dirasah Muqaranah. *Asian Journal of Civilizational Studies* (*AJOCS*), 3(2), 25-42

المقدمة

كثرت الدراسات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومع هذا نجد أنها لم تقتصر على الفلسطيني أو العربي فقط، بل شملت أيضاً جميع الأشخاص الذين جمعهم الله على الإسلام والإيمان، وهذا يعود إلى سببٍ واحدٍ وهو أن القضية الفلسطينية لها أبعادٌ خاصةٌ تجعلها مختلفةً تماماً عن القضايا الأخرى، من حيث المعاناة التي تبقى معقدةً مع مرور الزمان، بل زاد هذا التعقيد مع مرور الزمن وكأنه لا نهاية لهذه المعاناة الأليمة، ولهذا صوّر كثيرٌ من شعراء العالم الإسلامي وخاصةً الشعراء الفلسطينيين الحياة الواقعية للمجتمع الفلسطيني من الداخل، وذلك من خلال الكلمات وكأنها سلاحٌ تحملُ ألمهم ووجعهم وجرحهم إلى العالم الصامت، إلا أن طريقة التعبير والكتابة كانت تختلف من شخصٍ لآخر، أو بمعنى أدقٍ بين الشعراء الفلسطينيين والشعراء غير الفلسطينيين، ما دفع بهذه الدراسة إلى محاولة المقارنة بين الشعر الفلسطيني وغير الفلسطيني خاصةً في موضوع القضية الفلسطينية؛ نظراً لأن هذا الأسلوب لم يتطرق إليه الكثيرون، وعليه فإن هذا البحث يتركز على دراسةٍ مقارنةٍ بين الشعر الفلسطيني وغير الفلسطيني (الإندونيسي) من خلال قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" لمحمود درويش، وشعر "تالغ دلغيت فلسطين" لديني كورنيا.

والسبب الذي دفع الباحثتين إلى اختيار قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" إعجابهما بجمالية البلاغة المستخدمة في هذه القصيدة، إضافةً إلى إعجابهما بروح المقاومة عند محمود درويش الذي اشتعل عبر شاعريته الواسعة. وفي الواقع فإنه يستخدم هذه القصيدة للتعبير عن حبه لوطنه فلسطين، وكذلك إظهار واقع القضايا التي تحدث في تلك الأرض الحرة المحتلة، فهو كان يجعل من كلماته سلاحاً يستخدمه للدفاع عن وطنه. (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٥). أما سبب اختيار قصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" فهو عائدٌ إلى رغبة الباحثتين في معرفة الخبرة التي اكتسبها الشاعر ديني كورنيا أثناء وجوده في فلسطين؛ نظراً لكونه صحفياً يعمل هناك أثناء كتابته لهذه القصيدة. والحق أنها ترتبط بإحدى المناطق في وطنه إندونيسيا وهي منطقة تالغ، مع وجود تشابهٍ بين تالغ وفلسطين من خلال التدمير الذي وقع على كلا المنطقتين . (Aris, 2020:102)

وبناءً عليه، يهدف هذا البحث إلى المقارنة بين قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" لمحمود درويش، وبين شعر "تالغ دلغيت فلسطين" لديني كورنيا، وذلك من أجل استكشاف المستوى اللغوي والمستوى البلاغي في كلتا القصيدتين. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم على تحليل الصور الشعرية الموجودة فيهما، ويعتمد أيضاً على منهج المدرسة الأمريكية، حيث يحاول البحث تسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين الأدبين المختلفين، وتحليل ما فيهما من جوانب متعلقةٍ بالشعر.

وتعد قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" ضمن مجموعة "عاشقٌ من فلسطين" التي نشرت سنة ١٩٦٦م وتنتمي إلى مرحلةٍ متقدمةٍ من شعر محمود درويش (شهيرة، ٢٠١٠: ٣٧). وقد وصل ديوانه "عاشق من فلسطين" إلى القدرة على الإيحاء؛ حيث كان يلجأ إلى الرمز والصور الذهنية المركبة بإيحائها (أسماء، ٢٠١٧: ١٦). والواقع أن بعضاً من القصائد التي في ديوان "عاشقٌ من فلسطين" كتبه محمود درويش أثناء فترة اعتقاله (فيروسي، ٢٠١٥:

٢١). أما قصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" فكتبها ديني كورنيا أثناء عمله كصحفيٍ في مدينة غزة بفلسطين الحرة، وفي ذاك الوقت كان يكتب هذه القصيدة حسب ما كان يراه في هذه الأرض المحتلة، ولهذا قام بتشبيه فلسطين بولاية تالغ في إندونيسيا؛ نظراً إلى التدمير الذي حدث في هاتين المنطقتين (Aris, 2020:102)

ولا شك أن هناك العديد من الدراسات التي ركزت على دراسة الأدبين الفلسطيني والإندونيسي إلا أنها لم تهتم بالمقارنة بينهما، ولهذا لم تجد الباحثتان أية دراسةٍ تهتم بجانب المقارنة بين الشعر الفلسطيني والشعر غير الفلسطيني (أي الإندونيسي) وتتحدث عن جمالية هذين الأدبين أيضاً، ويعد هذا من أهم الأسباب التي دفعت الباحثتين إلى اختيار هذا الموضوع، وهو: "جمالية اللغة الشعرية بين قصيدتي "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش، و"تالغ دلغيت فلسطين" (Talang di langit Falastin) لديني كورنيا: دراسةٌ مقارنةٌ".

نبذة عن حياة محمود درويش

ولد محمود درويش سنة ١٩٤١م في قرية البروة في الجليل، فلسطين. وفي سنة ١٩٤٨م هاجر مع أهله إلى جنوب لبنان، والتحق بالمدرسة الثانوية في كفر ياسيف (حمزة، ٢٠١١: ٣). ثم عمل في الصحافة الشيوعية، وشغل في هيئة التحرير لمجلة الجديد قبل انتقاله إلى مدينة حيفا. وفي عام ١٩٨٧م كان محمود درويش قد شغل منصب رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين، وعمل كذلك في مؤسسات النشر والدراسات لمنظمة التحرير الفلسطينية (حمزة، ٢٠١١: ٣). وقد فقد محمود درويش عمله أكثر من مرةٍ، ثم دخل السجون الإسرائيلية أكثر من مرةٍ أيضاً (النقاش، ١٩٧١: ٩١). وبعد خروجه، استمرت السلطات العسكرية الصهيونية بمتابعة تحركاته وأنشطته، إلا أن هذا الأمر لم يجعله يتوقف، بل زاد اشتعالاً حتى صار أحد أبرز الشعراء الفلسطينيين الذين استخدموا شعرهم للدفاع عن وطنهم (أسماء، ٢٠١٧: ١٥).

حصل محمود درويش على العديد من الجوائز لقصائده وأشعاره المميزة، منها جائزة لوتس سنة ١٩٦٩م، وجائزة البحر المتوسط عام ١٩٨٠م، ثم جائزة لينين سنة ١٩٨٣م وغيرها كثير (حمزة،٢٠١١: ٣-٤). وقد بدأت المسيرة الشعرية لمحمود درويش بشكلٍ رسميٍ سنة ١٩٦٠م بصدور ديوانه الأول "عصافيرٌ بلا أجنحةٍ" إلا أنه لم يدرجها في مجموعة كاملة. ثم في سنة ١٩٦٤م، قام بنشر ديوانه الثاني "أوراق الزيتون" (حمزة، ٢٠١١: ٤)، وفي هذه المرحلة ارتقى عمله إلى درجةٍ عاليةٍ من النضج الفني. أما في سنة ١٩٦٦م فهو قام بنشر ديوانه الثالث "عاشق من فلسطين" وقد وصل في هذه المرحلة إلى القدرة على الإيحاء (أسماء، ٢٠١٧: ١٦).

توفي محمود درويش في عام ٢٠٠٨م في الولايات المتحدة الأمريكية بعد إجراء عملية قلبٍ مفتوحٍ، ومع هذا فإن أعماله الأدبية بقيت إلى اليوم شاهدةً على إبداعه الأدبي وذوقه الفني الرفيع (أسماء، ٢٠١٧: ١٦).

لمحة عن قصيدة "عاشق من فلسطين"

تعد قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" ضمن قصائد مجموعة "عاشقٌ من فلسطين" التي نشرت في سنة ١٩٦٦م (شهيرة، ٢٠١٠: ٣٧). وكان محمود درويش رهن الاعتقال لأول مرةٍ في عام ١٩٦١م وهو ابن عشرين سنةٍ، ثم دخل السجن مرةً ثانيةً، وفي هذه المرة لم تفته الفرصة في كتابة بعض القصائد، ولهذا نجد أن بعضاً منها موجودةٌ في ديوان "عاشقٌ من فلسطين"، والتي كتبت أثناء فترة اعتقاله (فيروسي، ٢٠١٥: ٢١). والواقع أن محمود درويش دخل السجن أكثر من أربع مراتٍ، حيث أدركت السلطات الإسرائيلية أن شعره يعتبر مؤثراً، ولهذا حاولت شل حركة الإرادة الوطنية لديه (أسماء، ٢٠١٧: ١٥).

ويقوم عنوان قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" على العشق والشغف والحب للأرض الفلسطينية، ويظهر هذا بشكلٍ جليٍ في المقطع الأخير من هذه القصيدة، وهو (درويش، ١٩٦٦: ٦):

فلسطينية العينين والوشمِ
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهمِّ
فلسطينية المنديل والقدمَين والجسمِ
فلسطينية الكلمات والصمتِ
فلسطينية الصوتِ
فلسطينية الميلاد والموتِ

حاول محمود درويش ترميز المرأة بالأرض مع مزج الحب بموضوع الوطن؛ حيث تحدث عن الحب تارةً، وعن الجراح تارةً أخرى، فالعشق هنا يعطي إحساساً وإدراكاً آخر وهو تجسيدٌ لكل ما حدث في فلسطين المحتلة، وكل مشاعر المحبة والهوية والمقاومة، مع ملاحظة أن الحبيبة التي يقصدها محمود درويش هنا هي أرض فلسطين المشرفة، وليست امرأةً معينةً (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٣٠). وتعكس هذه القصيدة عشق وحب وشغف الشاعر لوطنه فلسطين المحتلة، فيتحدث فيها عن التغريب والحنين والعودة إلى الوطن مرةً أخرى.

نبذة عن حياة ديني كورنيا

ولد ديني كورنيا في أير موليق، إندراغيري هولو رياو (Air Molek, Inderagiri Hulu Riau) عام ١٩٦١م، وقد التحق بالمدرسة الابتدائية الوطنية أير موليق، ثم بالمدرسة الثانوية الوطنية غادوت (MadrasahTsanawiyah Gadut)قبل التحاقه بالمدرسة الإسلامية سومطرة ثواليب فرابيق (Pesantren) (Sumatera Thawalib Parabek)، والمدرسة الثانوية الدينية الإسلامية موتيارا (SMA Islam Mutiara)، ثم واصل دراسته الجامعية في جامعة رياو (Riau University) في مجال اللغة الإندونيسية وآدابها وذلك في عام ١٩٨٢م، وكان يدرس الصحافة في جامعة مونكلير (Mounclear College) بالولايات المتحدة الأمريكية، كما درس كذلك الاتصال السياسي في جامعة المحمدية بجاكرتا.

بدأ ديني كورنيا في كتابة الشعر سنة ١٩٨٢م وعمره واحدٌ وعشرون سنةٍ، ونتيجةً لأعماله الأدبية الراقية، حصل على جائزتين، الأولى من إذاعة بروناي، والثانية من مجلة بودايا سسترا بماليزيا، وكان يشتغل في الصحافة آنذاك، حيث شارك في العديد من المنظمات الصحفية في إندونيسيا حتى صار رئيساً لجمعية الصحفيين الإندونيسيين، وإلى اليوم فقد كتب ديني كورنيا الكثير من القصائد والقصص القصيرة والكتب، وقدم الكثير من كتاباته الأدبية في داخل إندونيسيا وخارجها، وعمل أيضاً صحفيا داخل فلسطين، وفي ذلك الوقت تحديداً كان يكتب قصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" حسب ما يراه في هذه الأرض المحتلة.(Piliang, 2017)

لمحة عن قصيدة "تالغ دلغيت فلسطين ("Talang di Langit Filastin)

تعد قصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" إحدى القصائد التي كتبها الشاعر ديني كورنيا عام ١٩٩٢م أثناء عمله كصحفيٍ في مدينة غزة بفلسطين، ولهذا كان قد قام بتشبيه فلسطين بولاية تالغ في إندونيسيا نظراً إلى التدمير الذي حدث في هذين البلدين. فالتدمير في تالغ كان بسبب الرأسماليين الذين أحرقوا الغابات لفتح أرضٍ جديدةٍ لأهداف اقتصاديةٍ. أما التدمير في فلسطين فكان بسبب وقوع الانفجارات نتيجة عمل الصهيونيين، ويظهر هذا من خلال عنوان شعره "تالغ دلغيت فلسطين" فكأن الشاعر يرى بعين رأيه ولاية تالغ في ولاية غزة بفلسطين.

ويعكس هذا الشعر القلق والاضطراب والاكتئاب الذي مرَّ به الشاعر عندما رأى التدمير الذي وقع في بلدٍ معينٍ نتيجة الاصطدام والاشتباك المؤلم، فأظهر ديني كورنيا حزنه الشديد في قصيدته، حيث قال (Aris, 2020:106):

Aku menghirup debu Falastin
menelan bau dan asap mesiu
mata menyebak dalam genangan
dada menyesak menahan amarah
alir nadi tak lagi menderas
luluh lantak tak bersisa
menyentak sengat ke ubun-ubun
menimbun dendam sepanjangnya

استنشقت غبار فلسطين
ابتلعت رائحة ودخان البارود
اغرورقت العين بالدموع
امتلأ الصدر بالغضب
نبضات القلب لم تعد تتسارع
دمر دون أن يترك أثراً
جرّ بشدة على الناصية
تراكمت النقمة طول الزمان

ومن خلال هذه المجموعة من الأبيات الشعرية، يستطيع القارئ أن يستشعر الأحاسيس التي مرَّ بها الشاعر من حزنٍ ووجعٍ، وذلك عند تصويره في الأبيات السابقة والظروف التي تمرُّ بها فلسطين، وشوارعها الملوثة ببقايا الصواريخ والقنابل التي استعملها الجيش الصهيوني لتدمير الأرض، فهذه الحالة مشابهةٌ للحالة التي مرَّت بها تالغ والتي كانت ملوثةً بحرائق الغابات، فهاتان الحالتان جعلتا الشاعر يحزن ويشعر وكأن هناك ضيقا في صدره كلما رأى هذا التدمير، وآثاره المؤلمة.

فجدير بالذكر أن هذه المجموعة الشعرية لم تكن موجودة بين أيدينا ورقية كانت أم ضوئية، فالباحثتان مع طول البحث لم تعثرا على نسخة من هذه المجموعة إلا أن الأبيات الشعرية الموجودة فيها، وجدتها الباحثتان من البحث المنشور في المجلة للباحثة قاري إسلامي أريس كما أشير إليه سابقا.

دراسة مقارنة بين قصيدتي "عاشق من فلسطين" و"تالغ دلغيت فلسطين"

المستوى اللغوي

موضوع المستوى اللغوي كبيرٌ – لا شك فيه – وهو لا ينحصر على الجانب التركيبي، ولا الجانب المعجمي فقط، وإنما في الجانب الأسلوبي والدلالي أيضاً، ولهذا فإن بحثنا سيركز على جانبٍ واحدٍ فقط، وهو الجانب التركيبي –أي من ناحية الأفعال والجمل– دون النظر إلى الجوانب الأخرى. والجمل تنقسم إلى القسمين؛ الجملة الاسمية والجملة الفعلية. فسر عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز" أن الاسم :«أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضى تجدده شيئا بعد شيء» (الجرجاني، ١٩٩٢: ١٧٤). أما الفعل فهو «يقتضى تجدد المعنى المثبت به شيئا بعد شيء» (الجرجاني، ١٩٩٢: ١٧٤). وانطلاقا من قول الجرجاني، فالجملة الاسمية كما أكد الباحث ضياء جاسم في دراسته على أنها: «جملة تصف المسند إليه بالمسند، ولا تشير إلى حدث ولا إلى زمن...» (راضي، ٢٠١٢: ٦٢). أما الجملة الفعلية فعرفتها الباحثة فتيحة الصغير بأنها: «الجملة المصدرة بفعل يكون المسند فيها فعلا وتكون مرتبطة دائما بزمان محدد لا تتجاوزه» (الصغير، ٢٠١٥: ١٨). فالفرق بينهما أن الجملة الاسمية تدل على الاستقرار والثبات، بينما الجملة الفعلية تدل على التحول والتجدد (سويقات، ٢٠١٦: ٣٩). وهذا يعني أن الشاعر عندما يستخدم في قصيدته الجملة الاسمية وهو في الحقيقة يريد أن يقرر أو يثبت شيئا معينا، أما إذا كان يستخدم الجملة الفعلية فهذا يدل على أنه يحاول تقديم شيء يحتاج إلى تجدد وتغير. فاستخدام كلا الجملة الاسمية والجملة الفعلية التي تناسب مغزى القصيدة سيجعل القصيدة أكثر جذبا وروعة، وهذا ما تجده الباحثتان في قصيدتي "عاشق من فلسطين" و"تالغ دلغيت فلسطين".

أما بالنسبة للجمل المستخدمة في قصيدة "عاشق من فلسطين" فقد اكتشفت الباحثتان أن الشاعر محمود درويش استخدم الجملة الفعلية أكثر من الجملة الاسمية (درويش، ١٩٦٦: ٢)، ولعل هذا الأمر يفيد التجدد إذ إن الآمال عنده لا تموت رغم المعاناة وظلم الاحتلال بل تتجدد وتشتعل بشكل أكثر مع مرور الأيام. فكان الشاعر يستخدم في قصيدته الكلمات المناسبة الدالة على الآلام والآمال التي يحس به الشاعر، فمثلا كلمة "الأشواق" الواردة في إحدى الأبيات في قصيدته وهي كما جاءت في لسان العرب: «نزاع النفس إلى الشيء، والجمع أشواق شاق إليه شوقا وتشوق واشتاق اشتياقا. والشوق: حركة الهوى. والشوق: العُشاق. ويقال: شق إذا أمرته أن يشوق إنسانا إلى الآخرة» (منظور، ١٣٠٠هـ: ٢٣٦١) فهذا دليل على أن الشاعر يشتاق إلى أرضه المقدسة فلسطين كما نرى ذلك في قصيدته حينما قال إنها ستبقى خضرا رغم الاحتلال. وثمة كلمة أخرى مذكورة أكثر من مرة في البيت الشعري الآتي: "أغمد"، وهي كما وردت في معجم الوسيط بمعنى: «أدخله {السيف} في غمده فهو مغمود. و(أغمد) السيف: غمده فهو مغمدٌ» (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤: ٦٦١). فالشاعر هنا يريد أن يغمد فلسطين بالنضال فكان يشبهها بالسيف باعتبارها الغمد الذي يحمي وطنه من الأعداء (فيروسي، ٢٠١٥: ٥٠)، حيث قال (درويش، ١٩٦٦: ٢):

توجعني... وأعبدها
وأحميها من الريح
وأغمدها وراء الليل والأوجاع... أغمدها

ثم قال الشاعر؛

فتحتُ الباب والشباك في ليل الأعاصيرِ
على قمرٍ تصلَّب في ليالينا
وقلتُ لليلتي: دوري!

ومثالٌ آخر:

أعزَّ عليَّ من روحي
وأنسى، بعد حينٍ، في لقاء العين بالعينِ

نجد هنا أن الشاعر بدأ الأبيات بالفعل، وهو يفيد التجديد كما أكد على ذلك النحاة (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٣٣). أما بخصوص نوع الفعل، فقد اكتشفت الباحثتان أن الفعل المضارع هو الأغلب استعمالاً عند محمود درويش، وهو يدل على الاستمرار والمواصلة، حيث يتمنى الشاعر ويأمل الحرية لوطنه فلسطين. ومن أمثلة الفعل المضارع المتصل بحرف الاستقبال "س" في هذه القصيدة هي (درويش، ١٩٦٦: ٥):

سأكتب جملة أغلى من الشهداء والقبل

وقال الشاعر أيضاً (درويش، ١٩٦٦: ٣):

سنزرعها معاً في صدر جيتار
وفق سطوح نكبتنا، سنعزفها

والشاعر هنا استخدم الفعل المضارع "أكتب" و"نزرعها" و"نعزفها" وربطه بحرف الاستقبال "س"، دليلاً على أن الآمال موجودةٌ دائماً مهما وقعت النكبات المؤلمة، ثم قال الشاعر في البيت الآخر (درويش، ١٩٦٦: ٤):

من رموش العين سوف أُخيط منديلاً

وأنقش فوقه شعراً لعينيكِ

أما الفعل الماضي الموجود في هذه القصيدة فهو كما يلي (درويش، ١٩٦٦: ٤):

رأيتك في المواقد ..في الشوارع
في الزرائب... في دم الشمس
رأيتك في أغاني اليتم والبؤس!
رأيتك ملء ملح البحر والرمل

وفعل الأمر المستخدم في القصيدة المدروسة ما يلي (درويش، ١٩٦٦: ٦):

خُذيني تحت عينيكِ
خذيني، أينما كنتِ
خذيني، كيفما كنتِ

ثم قال الشاعر أيضاً:

كلي لحمي إذا نمت يا ديدان

ومعظم أفعال الأمر الذي تم استخدامه من قبل الشاعر اتصل بحرف ياء المخاطبة، وهو هنا يشير إلى حبيبته فلسطين الأبية.

أما بالنسبة للجملة الاسمية فهي موجودةٌ كذلك، إلا أنها لم تكن بكثرة وجود الجملة الفعلية، ومن أمثلة الجملة الاسمية ما يلي (درويش، ١٩٦٦: ٦):

فلسطينيةَ العينين والوشمِ
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهمّ
فلسطينية المنديل والقدمَين والجسمِ
فلسطينية الكلمات والصمتِ
فلسطينية الصوتِ
فلسطينية الميلاد والموتِ

بدأت هذه المجموعة من الأبيات بالاسم، وهي فلسطين، حيث إن الشاعر كان يكرر هذه الكلمة مراراً من أجل إثبات بقاء فلسطين في النفوس، فهي باقيةٌ، وستبقى رغم الاحتلال والاستعمار والآلام والقهر.

أما بالنسبة لقصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" لديني كورنيا، فيتضح أن أغلب الجمل المستخدمة هي الجملة الاسمية، ولعله بسبب أن الشاعر يريد أن يثبت الهلك الذي يحدث في كلا الموقعين فلسطين وتالغ؛ وذلك لأن الجملة الاسمية تفيد الثبوت والاستقرار. لاحظت الباحثتان أن الشاعر ديني كورنيا كذلك يستخدم الكلمات المناسبة للتعبير عما رآه من التدمير في فلسطين، فمثلا كلمة "محبوسة" المشتقة من كلمة "حبس" وهي كما جاءت في معجم الوسيط تدل على معنى المنع والإمساك (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٥٢). وهنا يريد الشاعر أن يثبت ويقرر أن السلطة في أرض فلسطين محبوسة ومحجوزة وذلك بسبب احتلال الصهيوني في تلك الأرض المحتلة. وهناك كلمة أخرى مذكورة في قصيدته المدروسة: "دخان" وهي كما وردت في لسان العرب كما يلي: «العُثان، دخان النار معروف، وجمعه أدخنة ودواخن ودواخين، ومثل دخان ودواخن وعثان وعوائن، ودواخن على غير قياس»)منظور، ١٣٠٠هـ: ١٣٤٤). فكان الشاعر يرى أن الدخان يتبخر في أرض فلسطين، وذلك من جراء احتلال الصهيونيين. فمن الأمثلة للجملة الاسمية ما يلي :(Aris, 2020: 102-103)

Sungai penuh aliran darah
(النهر مليءٌ بالدم)

وقال أيضاً:

Alir nadi tak lagi menderas
(نبض القلب لم يعد يتسرع)

وفي البيت الآخر قال الشاعر أيضاً:

Langitmu penuh kotoran
Bumimu tergadai kekuasaan
(سماؤك مليئة بالدنس # السلطة محبوسة من أرضك)

ومن الأمثلة على الجملة الفعلية ما يلي:

Aku melihat Talang di langit Falastin
(رأيت تالغ في سماء فلسطين)

ثم قال الشاعر أيضاً:

Aku menghirup debu Falastin
Menelan bau dan asap mesiu
(استنشقت غبار فلسطين # ابتلعت رائحة البارود ودخانه)

ومن الملاحظ، أن الشاعر ديني كورنيا يلجأ إلى التكرار في قصيدته؛ حيث كرر لفظة (Falastin) أكثر من مرة كما وظفه محمود درويش في قصيدته، فضلا عن أن الشاعر ديني كورنيا يستخدم الجمل الصريحة مما تعكس المعنى المباشر (denonation) دون الاستعانة بالمعنى المجازي أو المعنى غير المباشر (connotation) بشكل كبير. وفي موضع آخر، قال الشاعر :(Aris, 2020: 102-103)

Air mata bercampur dengan nanah
(الدموع مختلطةٌ بالصديد)

والشاعر في هذا البيت أظهر حزنه واكتئابه الشديد بسبب التدمير الذي يحدث في فلسطين، وكأن دموعه قد اختلطت بالصديد والقيح الفظيع.

المستوى البلاغي

الشعر منذ العهد الجاهلي يقوم على كيفية التصوير والتشكيل، وتأتي بفكرةٍ تتعلق بالمشبه والمشبه به والمستعار منه والمستعار له، وهي ما تسمى بالصورة الشعرية (دقعة، ٢٠١٦: ١). يقول أحمد الشايب في كتابه "أصول النقد الأدبي": "إن الصورة الشعرية هي المادة التي تتركب من اللغة بدلالتها اللغوية والموسيقية ومن الخيال الذي يجمع بين عناصر التشبيه والاستعارة والكناية والطباق وحسن التعليل" (دقعة، ٢٠١٦: ٢١).

ومن أبرز وظائف الصورة الشعرية هي تغيير الأبعاد الجامدة إلى صورةٍ حيةٍ من أجل تقوية المعنى وإيصاله بشكلٍ واضحٍ. ومما لا شك فيه أن لكل شاعرٍ سواءً كان عربياً أو غير عربي أسلوبه الخاص في استخدام الصورة الشعرية، إلا أن طريقة استخدامها وتوظيفها في اللغة العربية إلى حدٍ ما تساوي استخدامها أيضاً في اللغة الملايوية، وعلى سبيل المثال، يتشابه استخدام الاستعارة والمجاز في اللغة العربية بـ "metafora" في اللغة الملايوية، والتشبيه في اللغة العربية ب "smile" في اللغة الملايوية.

وعندما نتحدث عن علم البلاغة، فلا نستغني عن الاستفادة من قول عبد القاهر الجرجاني، بل لقد صرَّح غير واحد من العلماء الأعلام بأنه واضع هذا العلم ومؤسسه. ومن أهم الكتب التي ألفها "أسرار

البلاغة" و"دلائل الإعجاز". وقد عرّف الجرجاني الاستعارة في كتابه الثاني حيث قال: «أن تريد تشبيه الشيء بشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره وتجيء إلى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجريه عليه» (الجرجاني، ١٩٩٢: ٦٧). أما الكناية فهي كما عرّفها في كتابه: «أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه أو في الوجود، فيومئ به إليه، ويجعله دليلا عليه» (الجرجاني، ١٩٩٢: ٦٦).

وعندما نطلع على قصيدة "عاشق من فلسطين"، فوجدنا أن الشاعر محمود درويش حاول نقل تجربته الشعرية الذاتية إلى القرّاء باستخدام عدة تشبيهاتٍ، وكذلك الاستعارة والكناية. والمثال على ذلك ما يلي (درويش، ١٩٦٦: ٢):

عيونك شوكة في القلب
توجعني... وأعبدها
وأحميها من الريح
وأغمدها وراء الليل والأوجاع... أغمدها

ففي هذا البيت، شبه محمود درويش عيون محبوبته – والمقصود بالمحبوب هنا الوطن وليس امرأة – بالشوكة في القلب حيث تسبب له الألم الشديد، وخاصةً حينما يتذكر أحداث نكبة فلسطين. ثم، في البيت الذي يليه شبه الشاعر الضياع بالاحتلال الصهيوني بالريح، والشاعر في الحقيقة أراد حماية وطنه من هذا الاحتلال الأليم في قوله: "وأحميها من الريح"، فذكر الشاعر المشبه به وهو الريح، وحذف المشبه وهو الاحتلال، وهذا على سبيل الاستعارة التصريحية (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٥٩). ثم هناك مثالٌ آخر على استخدام التشبيه، وهو ما يلي (درويش، ١٩٦٦: ٢):

كلامك... كان أغنيه
وكنت أحاول الإنشاد
ولكن الشقاء أحاط بالشفة الربيعية
كلامك كالسنونو طار من بيتي
فهاجر باب منزلنا، وعتبتنا الخريفية

كثر الكلام عن الوطن، فالكلام عن الوطن هذا، اعتبره الشاعر كالأغنية، لأن الأغنية دليلٌ على الحرية، ولهذا أراد الشاعر الإنشاد، والإشادة به (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٥٦). ثم شبه الشاعر كذلك وطنه فلسطين بطائرٍ

جميلٍ عذب الصوت وهو طائر السنونو، إلا أن هذا الطائر يهاجر دائماً من مكانٍ إلى آخر، وهذا يرمز إلى هجرة اللاجئين الفلسطينيين (فيروسي، ٢٠١٥: ٥٣). ثم في البيت الآخر قال الشاعر (درويش، ١٩٦٦: ٤):

وأنتِ الماء، أنتِ النار!

في هذا البيت يشبه الشاعر وطنه فلسطين بالماء تارةً، وبالنار تارةً أخرى، فالماء دليلٌ على الأمل الذي جرى، وما زال يجري في نفس الشاعر، لأنه يأمل تحرير فلسطين، أما النار فهو دليلٌ على الألم والاكتئاب والمعاناة التي يمر بها الشاعر نتيجة هذا الاحتلال والاستعمار الصهيوني. ثم قال الشاعر أيضاً (درويش، ١٩٦٦: ٢):

فيشعل جُرحُها ضوءَ المصابيحِ

والشاعر هنا شبه الجرح بالنار، فحذف المشبه به، وجاء بأحد لوازمه وهو الاشتعال على سبيل الاستعارة المكنية. أما بالنسبة للكناية، فالشاعر لم يستخدمها بشكلٍ كبيرٍ كما استخدم التشبيه والاستعارة، ومثالٌ على الكناية في هذه القصيدة (درويش، ١٩٦٦: ٦):

أرد إليَّ لون الوجه والبدنِ
وضوء القلب والعينِ
وملح الخبز واللحنِ
وطعم الأرض والوطنِ!

وهذه المجموعة من الأبيات تحتوي على الكناية، وهي الكناية عن الفرح والبهجة والسرور والسعادة من أجل فلسطين المستقلة (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٦٢)، ثم البيت الآخر الذي يحتوي على الكناية أيضاً وهو (درويش، ١٩٦٦: ٧):

فبيض النمل لا يلد النسورَ

الشاعر في هذا البيت جاء بالكناية عن التصغير، حيث يذلل هؤلاء الصهيونيين ويستصغرهم ويصفهم بالضعف وعدم القدرة على البقاء في هذه الأرض المشرفة والمقدسة (لطيفة وكريمة، ٢٠١٤: ٦٢)، لذا نرى محاولة الشاعر في إثبات معنى التصغير دون استخدام لفظه الحقيقي.

وبعد النظر في هذه الأبيات، اكتشفت الباحثتان أن الشاعر محمود درويش كان قد استخدم البلاغة بشكلٍ كبيرٍ في قصيدته "عاشق من فلسطين" وذلك طبعاً من أجل إيصال المعنى بشكلٍ فعالٍ حتى يستطيع القارئ أن يستشعر ما يمر به الشاعر من آمالٍ وآلامٍ.

أما بالنسبة للشاعر ديني كورنيا، فإنه لا يستخدم الصورة الشعرية بشكلٍ كبيرٍ في قصيدته "تالغ دلغيت فلسطين" كما فعل ذلك محمود درويش، والمثال على الأبيات التي تحتوي على الصورة الشعرية (Aris, 2020:103):

Sejak Falastin mengangkat wajah
Yahudi memaki Bani Umayyah
(منذ أن أرفعت فلسطين وجهها # سب الصهيوني بني أمية)

في هذا البيت، الشاعر يستخدم كلمة "mengangkat" (أرفع) لشيءٍ غير عاقلٍ وهو الوطن، وهذه الكلمة في الواقع تُستخدم للعاقل مثل الإنسان وليس لغير العاقل، وفلسطين ليست إنساناً، فلذلك استخدم فعل "أرفع" هنا مجازاً لا شك فيه. ثم في البيت الآخر قال الشاعر أيضاً :(Aris, 2020:103)

Suriyah dan Yerusalem berdiam diri
Tak ada lagi kata yang benar
(سكتت سوريا وفلسطين # لم يعد هناك قول الحق)

اكتشفت الباحثتان أن الشاعر يستخدم كلمة "سكت" لغير العاقل وهو الوطن على سبيل المجاز، فالوطن لا يستطيع السكوت باعتباره ليس إنساناً قد وهبه الله القدرة على الكلام، فلذلك استخدام كلمة "سكت" هنا مجازاً وليس حقيقةً. ثم مثالٌ آخر :(Aris, 2020:103)

Menangis dalam cengkram Zionis
تبكي في قبضة الصهيوني

يصف الشاعر هنا الوطن المقدس فلسطين بوصف حالةٍ يمر بها الإنسان وهي البكاء، مع أن فلسطين ليست إنساناً، ولهذا فهي لا تبكي، ولا يمكن أن تتقطر دموعها، وهذا شيءٌ مستحيلٌ غير معقولٍ، وهذا يعني أن الشاعر قام بتجسيد الأشياء هنا باستخدام كلمة "تبكي" مجازاً وليس حقيقةً.

وبناء على ما تقدم، لاحظت الباحثتان أن كلا الشاعرين محمود درويش وديني كورنيا وظفا الصور البلاغية في قصيدتيهما، ما جعل الأبيات الشعرية أكثر جمالا وتأثيرا. وهذا أيضا يؤدي بها إلى وقوع المعنى في قلب القارئ حيث ذكر أبو هلال العسكري في كتابه "الصناعتين" عن البلاغة: «كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في

نفسه كما تمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن» (العسكري، ١٩٥٢: ١٠). وقد استفادت الباحثتان من قول الباحث عبد الملك بومنجل عند تفسير هذا الرأي حيث أشار في كتابه "تأصيل البلاغة: بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية" إلى أن البلاغة بأبسط المعنى هي: «جمال الكلام» (بومنجل، ٢٠١٥: ١٢). وانطلاقا من هذا الصدد، قام هذا البحث بالمقارنة بين الصورة الشعرية الموجودة في قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" لمحمود درويش، وقصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" لديني كورنيا نظرا لأن كلا منهما يمتاز بجمال اللغة وروعة البلاغة. وقد وجدت الباحثتان أيضا أن الشاعرين يتميزان بمستوى بلاغةٍ راقيةٍ، إلا أن الشاعر محمود درويش استخدم الصورة الشعرية أكثر من الشاعر ديني كورنيا، فديني كورنيا يكثر من استخدام الجمل الصريحة وقد يكون ذلك لسهولة الفهم وبساطة المعنى.

خلاصة

توصلت الباحثتان إلى أن قصيدتي "عاشقٌ من فلسطين" و"تالغ دلغيت فلسطين" كلاهما يتميزان بالمستوى اللغوي والمستوى البلاغي العالي والراقي، ما يجعل الأدب أكثر جمالاً وروعةً وجاذبيةً؛ لأنه يحفز القارئ على قراءته حتى النهاية، ومن خلال ذلك يتمكن القارئ من استشعار ما يمر به الشاعر من فرحٍ وحزنٍ، وكلا الشاعران – في رأي الباحثتين – نجحا في إيصال الحقيقة عن القضية الفلسطينية عبر شعرهما، وكأنه سلاحٌ جعل الناس يدركون مدى تعقد هذه القضية فيلجؤون إلى الحل، وهي حرية الوطن لا غير، فكل وطنٍ أهله يستحقون الحرية والأمان والسلام، وكذلك فلسطين وأهله الأحرار الأبرار. وخلصت الباحثتان إلى أن هناك وجه تشابهٍ بين القصيدتين من حيث المستوى البلاغي حيث استخدم الشاعران – محمود درويش وديني كورنيا – الصور الشعرية، مثل التشبيه والمجاز في شعرهما المعين إلا أن الشاعر محمود درويش استخدم الصورة الشعرية بشكلٍ أكثر مقارنةً بنظيره الشاعر ديني كورنيا، وذلك بطبيعة الحال من أجل إيصال المعنى بشكلٍ نافذٍ حتى يستطيع القارئ أن يستشعر ما يمر به الشاعر من آمالٍ وآلامٍ.

أما وجه الاختلاف الذي اكتشفته الباحثتان فهو من حيث المستوى اللغوي إذ إن قصيدة "عاشقٌ من فلسطين" تحتوي على الجمل الفعلية بشكلٍ أكثر من الجمل الاسمية، وهي تفيد الاستمرار والمواصلة؛ حيث يتمنى الشاعر ويأمل الحرية لوطنه فلسطين، وهذا يختلف عن قصيدة "تالغ دلغيت فلسطين" التي تحتوي على الجمل الاسمية أكثر. ومع ذلك، نلاحظ أن الشاعر ديني كورنيا يكثر من استخدام الجمل الصريحة التي تعكس المعنى المباشر (denonation)من المعنى المجازي أو المعنى غير المباشر (connotation)، وقد يكون ذلك لسهولة الفهم وبساطة المعنى. وأخيراً تختم الباحثتان بالقول إن الأديبين نجحا في التعبير عن مشاعرهما الجياشة تجاه قضية فلسطين بما صوراه من فظائع وأهوالٍ تبين واقع الحال داخل فلسطين الحبيبة والمحتلة، بل نرى أن كلا منهما لجأ إلى التكرار في قصيدتيهما،

وذلك بإعادة لفظة (فلسطين) أكثر من مرة؛ وهذا بالتأكيد من أجل إثبات بقاء فلسطين في النفوس، فهي باقيةٌ، وستبقى رغم الاحتلال والاستعمار والآلام والقهر، وندعو الله جل جلاله أن يسرّ خلاصها.

REFERENCES

Al- ‘Askari, Abu Hilal (1952). *Kitab al- Sina‘atain al-Kitābah wa al-Sya‘ir*, Cairo: Dār Ahya’ al-Kutub al- ‘Arabiyah.

Al- Jurjāni, ‘Abd al- Qahir (1992). *Dalāil al- I‘jaz*, Cairo: Matba‘ah al- Madani.

Al- Niqāsh, Rajā’ (1971). *Mahmoud Darwish- Sha‘ir al-Arḍ al-Muhtallah*. Cairo: Dār al-Hilāl.

Al- Saghir, Fatihah (2015). Bina‘al- Jumlah al- ‘Arabiyah fi Diwān Nizār Qabbāni ‘Unmuzajan. Risālah al-Mājistir, Kulliyyah al-Ādāb wa al-Lughāt, Jāmi‘ah al- ‘Arabiy Bin Muhidi ‘Ummu al- Bawaqi.

Anis, Ibrahim*, Muntasar, ‘Abd al- Halim, al- Sawālihi, ‘Atiyah et al*. (2004). Mu‘jam al-Wasit, Cairo: Majma‘ al- Lughah al- ‘Arabiyah.

Aris, Q.I. (2020). Ekokritik Sastra dalam Puisi Talang di Langit Falastin: Karya Dheni Kurnia. *Jurnal Ilmu Budaya*.16(2): 106.

Asmā’, bin Yusuf (2017). Jamāliyyāt al-Surah al-Syi‘riyyah ‘inda Mahmoud Darwish: Qaṣidah “Hālah hiṣār” Namudhajan. Risālah al-Mājistir, Kulliyyah al-Ādāb wa al-Funun, Jāmi‘ah ‘Abd al-Hamid Ibn Bādis Mustaghānim.

Bumanjil, ‘Abd al- Malik (2015). Ta’thir al-Balagah; Buhuth Nazariyah wa Tatbiqiyah fi Usul al-Balaghah al- ‘Arabiyah. Setif, Algeria: Makhbar al-Muthāqafah al-‘Arabiyah fi al-Adab wa Naqdihi.

Darwish, Mahmoud (1966). ‘Asyiq min Filasṯin, https://books-library.online/free-291607045-download, Accessed on 16th March 2021.

Diq’ah, Manāl (2016) Balāghah al-Surah al-Shi‘riyyah fi Diwān ’Ajrās al-Shajan li ’Umar Tarāfi, Risālah al-Mājistir, Kulliyyah al-Ādāb wa al-Lughāt, Jāmi’ah al-Shahid Hamma Lakhdar Eloued.

Fairusi, Fātimah (2015). Qaṣidah ‘Asyiq min Filasṯin li Mahmoud Darwish: Dirāsah Simiulujiyyah, Risālah ‘Ilmiyyah, Kulliyyah al-Ādāb wa al-‘Ulum al-Insāniyyah, Jāmi‘ah Sharif Hidāyatullah al-Islāmiah al-Hukumiyyah, Jākartā.

Ghānim, Munā ’Ahmad (2015). ‘Asyiq min Filasṯin, https://www.fateh-gaza.com/post/103758, Accessed on 23rd November 2020.

Hamzah, Husayn (2011). Al-Adab al-Mahalli. Tulkarm, Palestine: ’Akādimiyyah al-Qāsimi.

Ibn Manzur, Muhammad Bin Mukrim Bin ‘Ali Abu al- Fadhl Jamāl al- Din (1300H). Lisan al- ‘Arab, Cairo: Tab‘ah al- Ma‘arif.

Isfahāni, Khāqāni & Jalā’I, Maryam (2011). al-Turāth al-Dini fi Shi‘ri Samiḥ al-Qāsim: Shā‘ir al-Muqāwamah al-Filasṯiniyyah. Majallah Dirāsāt fi al- Lughah al- ‘Arabiyyah wa Ādabihā, Jāmi‘ah Asfahān, 5: 1-2.

Latifah, ’Azraq & Karimah, Dahmāni (2014). Bina’ al-Surah al-Syi‘riyyah ‘inda Mahmoud Darwish: Qaṣidah “‘Asyiq min Filasṯin” -’Unmudhajan-. Risālah ‘Ilmiyyah, Kulliyyah al-Ādāb wa al-Lughāt, Jāmi‘ah ’Akli Muhand ’Ulhāj al-Bouira.

Mauqi‘ al-Diwān, Filasṯin -Mahmoud Darwish- ‘Asyiq min Filasṯin, https://www.aldiwan.net/poem2289.html, Accessed on 18th November 2020.

Pilliang, N. (2017). Profil Lengkap Dheni Kurnia*: Jurnalis dan Sastrawan Riau*, https://riaumandiri.haluan.co/read/detail/53257/profil-lengkap-dheni-kurnia,-jurnalis-dan-sastrawan-riau.html, Accessed on 18th November 2020.

Rādhi, Dhia‘ Jāsim Muhammad (2012). Al-Jumlah al-‘Ismiah fi Diwān al-Farazdaq “Dirāsah Nahwiyyah Wasfiyyah Dilāliah”, Risālah al-Mājistir, Kulliyyah al- Dirāsāt al- ‘Ulya, Jāmi‘ah ‘Ummu Darmān al-Islāmiyyah.

Sana‘ Abu Sharar (2016). Ta‘thir al-Qaḍiyyah al-Filasṭiniyyah ’ala al-Adab, https://www.diwanalarab.com/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8, Accessed on 16th March 2021.

Shahirah, Zarnāji (2010). Qaṣidah ‘Asyiq min Filasṭin li Mahmoud Darwish: Dirāsah Simia‘iyyah Dilāliyyah ‘ala Mustawayāt al-Lughah, Risālah al-Mājistir, Kulliyyah al-Ādāb wa al-‘Ulum al-Insāniyyah, Jāmi‘ah al-Hāj Lakhdar Bātna.

Suwiqāt ‘Isma‘il (2016). Al- Jumlah al- ‘Arabiyah min Manzur Tadāwuli. Majallah al- Athār, 25: 39.